

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. أهمية البحث

يمثل العمل الأدبي وهو فنيا يصور الجمال من خلال لغة جذابة ومتنوعة وخيالية. والأدب أداة يستخدمها الكاتب لتحميل الأفكار والنصائح في عمل فن. ويعكس العمل الأدبي مرآة للواقع الاجتماعي والنفسي، وصورة دقيقة للحياة. يحمل العمل الأدبي شكل إبداعية من خلال لغة بديعة، ويتضمن تجارب باطن المؤلف والأفكار الناشئة من إدراكه للواقع الاجتماعي. يظهر الأدب تعبيراً عن شخصية الإنسان التي تظهر في صورة التجربة والفكر والإحساس والأفكار والمشاعر واليقين بشكل صورة محددة، التي تثير قوة جذب فهم العمل الأدبي، يمكن أن تظهر القدرة الإبداعية والقدرة النافذة في<sup>١</sup>. نحو أداة اللغة واحدة من أشكال العمل الأدبي هي القصة. استجابة الحياة وقراءتها بقوة عظيمة<sup>٢</sup> القصيرة. ففي عمل القصة القصيرة الأدبي، تظهر فكرة كتابته من واقع الحياة.<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> Saragih, Amoy Krismawati dkk. ٢٠٢١. "Hubungan Imajinasi dengan Karya Sastra Novel." *Jurnal Sastra* ١٠ (٢): ١٠٠-١١٠.

<sup>٢</sup> Nurgiyantoro, Burhan. ٢٠٠٢. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

<sup>٣</sup> Portier, Shephani Angelica Brigitta, Yoseph Yapi Taum, dan Christina Astrilinda Purnomo. t.t. "Pandangan Dunia dalam Cerpen 'Pada Titik Kulminasi' Karya Satyagraha Hoerip: Perspektif Lucien Goldmann."

القصة القصيرة من الأعمال الأدبية التي تبين قصة أو حكاية عن الإنسان وتفاصيله من خلال كتابة قصيرة ومختصرة، أو تعريفها الآخر هو كارتاغ خيالي يحتوي على حياة شخص واحد أو حياة تروى بشكل مختصر ومفتوح، مركزا على شخصية واحدة القصة القصيرة هي حكاية قصيرة يجب أن تحمل الأجزاء الأساسية الأهم وهي<sup>٤</sup>. فقط المقدمة والخلاف والحل. وتتفاضل الآراء حول القصة القصيرة باختلاف شديد، فكل رأي له قيمته الخاصة واختلافه، لذلك أقول إن القصة القصيرة هي كتابة قصيرة تتضمن حكاية واحدة، حسب رأي ه. بي جاسين (٨٩: ٢٠٠٣)

تروي القصة القصيرة "نصيب" قصة مهندس شاب يؤمن بأن الإنسان كائن كامل قادر على تنظيم حياته بشكل عقلائي دون الاعتماد على التقدير. يرى الزواج وبحث الشريك الحياتي مسألة اختيار منطقي، ليس حاجة وجودية. بهذه اليقين، يعيش حياة مخططة ويؤمن بقدرة العقل وجهد الإنسان.

ولكن هذه الرؤية بدأت تتردد حين وقع في حادث مرور فجأة أثناء رحلته نحو بيت امرأة سيخطبها. أدى الحادث إلى عونه في المستشفى في حالة ضعيفة وغير قادرة

---

<sup>٤</sup> Tarsinih, Eni. ٢٠١٨. "Kajian terhadap Nilai-Nilai Sosial dalam Kumpulan Cerpen Rumah Malam di Mata Ibu Karya Alex R. Nainggolan sebagai Alternatif Bahan Ajar." *Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 3 (2).

خلال فترة العلاج، تقبل رعاية غير عادية من امرأة غامضة قدرها الأطباء والممرضات زوجته. تحمل هذه المرأة بتفديل كامل تكاليف العلاج وتراقب حالته باستمرار.

يتعرف الشخصية الرئيسية لاحقا على أن المرأة الغامضة هي المسببة للحدث التي صدمته. يدفع الإحساس بالذنب والخوف من العقاب هذه المرأة لرعايته حتى الشفاء من، هنا تحدث لقاء غير مخطط وخارج السيطرة العقلانية للشخصية الرئيسية. مع تقدم الوقت تتطور علاقتهما حتى تنتهي بالزواج. يظهر من خلال هذه القصة القصيرة "نصيب". كيف يعمل التقدير بطريقة غير متوقعة، حتى من خلال أحداث تبدو كالمصيبة تؤكد القصة القصيرة أن السعادة والشريك الحياتي للإنسان ليسا دائما قادرين على التخطيط بالعقلانية، بل غالبا ما يحددهما قوة التقدير التي تتجاوز حساب الإنسان.<sup>٥</sup>

تعتبر رؤية العالم من خلال بنية القصة التي تظهر القيم وطريقة تفكير الشخصيات في هذه القصة القصيرة تصور رؤية العالم للشخصية الرئيسية<sup>٦</sup>. في النص السردى كامله وتكشف عن العلاقة بين العقلانية والتقدير الموجودتين في الظاهرة الآتية:

---

<sup>٥</sup> Faruk dan Widada, Rh. ٢٠١٠. *Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

<sup>٦</sup> Nuryulianti, Faisal, dan Irma Satriani. ٢٠٢٥. "Pandangan Dunia Dalam Novel Kalathida Karya Seno Gumira Ajidarma: Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann." *ALFABETA: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya* 8 (2).

" لقد كان يحس إحساسا أكيدا أنه كامل بنفسه، وأنه واحد صحيح لا نصف

ثلث ولا كسر من عدد".

يظهر النقل المذكور أن الشخصية ترى نفسها انسانا كاملا غير معتمدة على

غيره استخدام تعبير "رقم صحيح واحد" يصور يقين الشخصية بأنها كاملة دون حاجة

إلى شريك. تؤكد هذه طريقة التفكير على المنطيق والعقلانية كأن الحياة قادرة على القياس

والإدراك بحسابات يقينية. تعكس هذه الرؤية موقف الإنسان الحديث الذي يؤثر العقل

واستقلال الفرد. لا يرى ، الشخصية الزواج حاجة أساسية في الحياة، بل خيارا يمكن قراره

بشكل عقلائي لذلك يشعر بأنه غير مستعجل لبحث شريك لأنه يرى أن السعادة قادرة

على الوصول إليها دون الاعتماد على غيره.

" هل يترك الأمر للمصادفة أو عليه هو بالسعي؟ هل القدر هو الذي يخط على

لوح الوجود..."

يظهر هذا النقل الهم الباطني للشخصية حين بدأت تشك في يقينها نفسها.

السؤال عن هل يجب تسليم الحياة إلى جهد الإنسان (السعي) أو إلى التقدير

(القدر) يشير إلى أن الشخصية لم تعد مؤمنة كاملة بأن العقل والتخطيط البشري قادران

على تنظيم كل شيء. بدأت تدرك أن هناك أموراً في الحياة لا يمكن شرحها أو سيطرتها بشكل عقلائي.

يظهر هذا الشك تغير طريقة رؤية الشخصية. إذا كان قد عاض العقلانية بشدة سابقاً، فهو الآن يفتح إمكانية أن للتقدير دوراً هاماً في تحديد مسار حياة الإنسان. وهذا الصراع بين الجهد والتقدير هو جوهر رؤية العالم في القصة القصيرة. من خلال أسئلة الشخصية الباطنية، تؤكد القصة القصيرة أن حياة الإنسان تسير من خلال لقاء بين سعي الإنسان والقضاء الموجود خارج سلطته.

في الارتباط مع الظواهر المذكورة أعلاه، تم العثور على دراسات سابقة ذات صلة وهي:

أولاً، درس عريف رمضان (٢٠٢٣). موقف نازك الملائكة من وباء الكوليرا في

قصيدتها "الكولي".<sup>٧</sup> ثم، درس محمد ريكو (٢٠٢٤). تحرير المرأة العربية في قصيدة: "يا

---

<sup>٧</sup> رمضان، عارف (٢٠٢٣). موقف نازك الملائكة من وباء الكوليرا في قصيدتها "الكوليرا": دراسة في البنيوية الوراثة للوسيان غولدمان. رسالة ليسانس (سكريسيو) كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الوطنية امام بنجول باندنغ.

امرأة العبد".<sup>٨</sup> وبعد ذلك، درس محمد خير العمري راوا (٢٠٢٥). أزمة الاقتصاد في تونس الفيلم "حرقة" للوثفي ناثن.<sup>٩</sup> ثم، درست سايلا فاضيلة أولفا (٢٠٢٣) رؤية العالم لغسان كنفاني في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين".<sup>١٠</sup> ثم، درس مايك إرميلا فاضيلة زورمايليس (٢٠٢٢).<sup>١١</sup> ثم، درس نوريولياتي فيسال، إرما ساترياني رؤية العالم في رواية "كلاثيدا" لسينو غوميرا أجيدارما (٢٠٢٥).<sup>١٢</sup> ثم، حللت في جايرونيسا، إندانغ دوي سوليستيواني، داهري داهلان (٢٠٢٢) البنيوية الوراثة في رواية "شوق العودة إلى البيت" لأريو ساسونغكو.<sup>١٣</sup> ثم، درس جيلانغ إنغجيت مولانا السوسيليزم في رواية

---

<sup>٨</sup> ريكو، محمد (٢٠٢٤). تحرير المرأة العربية في قصيدة "يا امرأة العبد": دراسة في البنيوية الوراثة للوسيان غولدمان. رسالة ليسانس (سكريسيو)، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة الاسلامية الوطنية امام بنجول باندنغ.

<sup>٩</sup> روا، محمد خير العمري (٢٠٢٥). أزمة الاقتصاد في تونس في فيل "حرقة" للوثفي ناثن: دراسة في البنيوية الوراثة للوسيان غولدمان. رسالة ليسانس (سكريسيو) كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة الاسلامية، الوطنية امام بنجول باندنغ.

<sup>١٠</sup> أولفا، سايلا فاضلة (٢٠٢٣). رؤية العالم لغسان كنفاني في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين": تحليل البنيوية الوراثة للوسيان غولدمان. مجلة النهضة العربية، العدد ٣ (الجزء ١)، جامعة الاسلامية الوطنية رانيري باندا أتشييه.

<sup>١١</sup> إرميلا، مايك، فاضلة فاضلة، زورمايليس زورمايليس (٢٠٢٢) رؤية العلم للمؤلف في ثلاثية رواية "رايغالي" لدي ليستاري. مجلة بوتيكا، العدد ١٨ (الجزء ٢)، كلية العلوم الثقافية، جامعة أندالاس.

<sup>١٢</sup> Nuryuliati dan Faisal. ٢٠٢٥. "Pandangan Dunia dalam Novel 'Kalathida' Karya Seno Gumira Ajidarma: Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann." ALFABETA: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya (Bahasa dan Sastra Indonesia, Universitas Negeri Makassar).

<sup>١٣</sup> Chairunisa, Febby Fitria, Endang Dwi Sulistyowati, dan Dahri Dahlan. (٢٠٢٢). "Analisis Strukturalisme Genetik Novel Rindu yang Membawamu Pulang karya Ario Sasongko". Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya ٦ (٢). Universitas Mulawarman.

"العيب" ليوسف إدريس (٢٠٢٤).<sup>١٤</sup> بعد ذلك، درست قرّة أعني نقد يوسف السبائي السوسيالي في رواية "أرض النفاق" في ظاهرة الوضع (٢٠٢٢) السوسيالي لمجتمع مصر في عشرينيات الأربعينيات.<sup>١٥</sup> ثم، درست نوفي أرياني (٢٠١٩) سوسيلوجيا الأدب على الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكايلاني.<sup>١٦</sup> ثم، درس فكهي دوي بورنومو (٢٠٢٠) دراسة رواية "ساعة بغداد"، ووضع مجتمع مدينة بغداد، ورؤية العالم للمؤلف الموجودة في رواية "ساعة بغداد" لشاهد الراوي.<sup>١٧</sup>

بعد مراجعة الدراسات السابقة، يمكن قول إن الباحث اختار هذه القصة القصيرة لأنها تظهر بوضوح صراعا إيديولوجيا قويا بين يقين عقلانية الإنسان ودور التقدير في تحديد مسار الحياة. من خلال الشخصية الرئيسية، الإنسان الذي يؤمن بأن الحياة قادرة. على التخطيط والسيطرة بالعقل والجهد، لكن هذا اليقين يتكسر بأحداث غير متوقعة

---

<sup>١٤</sup> جيلانغ إنججيت مولانا (٢٠٢٤). "السوسياليزم في رواية العيب ليوسف إدريس: دراسة في البنيوية الوراثة للوسيان غولدمان". جامعة الإسلامية الوطنية سونان كاليجاغا يوغياكرتا.

<sup>١٥</sup> قرّة العين (٢٠٢٢). نقد يوسف السباعي السوسيالي في رواية "أرض النفاق" في الوضع السوسيالي لمصر في عشرينيات الأربعينيات: دراسة في البنيوية الوراثة للوسيان غولدمان. جامعة الإسلامية الوطنية سونان كاليجاغا يوغياكرتا.

<sup>١٦</sup> نوفي أرياني (٢٠١٩). دراسة سوسيلوجيا الادب على الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكايلاني: دراسة في سوسيلوجيا الادب. جامعة مالانغ الوطنية، العدد ٣ (الجزء ١)، صفحة ١-١٢.

<sup>١٧</sup> فيخي دوي بورنومو. "رؤية العالم لشاهد الراوي في رواية ساعة بغداد: دراسة في نظرية البنيوية الوراثة" معهد الاديان الاسلامية الوطني سالاتيغ.

تمثل هذه القصة القصيرة رؤية العالم للمجتمع الحديث الموجود في الصراع بين اليقين بالعقلانية والقبول بقضاء التقدير. علاوة على ذلك، تأتي القصة القصيرة "نصيب" مناسبة للدراسة باستخدام نظرية البنيوية الوراثةي للوسيان غولدمان لأنها قادرة على عكس رؤية العالم الجماعية من خلال بنية القصة وتطور الشخصية الرئيسية.

تحتاج هذه الدراسة، من ناحية النظرية، إلى إثراء خزانة العلوم في نظرية الأدب وتدريبه، خاصة في مجال سوسيولوجيا الأدب باستخدام منهج البنيوية الوراثةي للوسيان غولدمان. تستطيع هذه الدراسة إثراء فهم مفهوم رؤية العالم من خلال إظهار كيفية تقديم عقلانية الإنسان ودور التقدير من خلال الشخصيات وتسلسل القصة في القصة القصيرة "نصيب"

أما من ناحية التطبيق، فإن هذه الدراسة تمكن أن تكون مرجعا أو إشارة للقارئين والعامة المهتمين بدراسة الأدب العربي بمنهج البنيوية الوراثةي للوسيان غولدمان، خاصة في مناقشة عقلانية الإنسان ودور التقدير في الأعمال الأدبية. كما تساعد هذه الدراسة القارئ على فهم القصة القصيرة "نصيب" بعمق أكبر، ليس من ناحية تسلسل القصة فحسب، بل من ناحية المعاني الإيديولوجية والاجتماعية الموجودة فيها.



## ب. مشكلات البحث وتحديدّها

بناءً على الخلفية التي طرحت، فإن مشكلة هذا البحث يمكن صيغتها كالتالي:

١. ما العناصر الداخلية في قصة "نصيب" لتوفيق الحكيم؟
٢. كيف هيكل نص القصة القصيرة "نصيب" لتوفيق الحكيم؟
٣. كيف يصور عقلانية الشخصية الرئيسية ودور القدر في القصة القصيرة

"نصيب" لتوفيق الحكيم؟

## ج. أغراض البحث

بعد الاستناد إلى المشكلة المصیغة، فإن الأغراض التي سعى البحث لتحقيقها هي:

١. لمعرفة العناصر الداخلية في قصة "نصيب" لتوفيق الحكيم.
٢. لمعرفة هيكل نص القصة القصيرة لتوفيق الحكيم.
٣. لتحليل شكل عقلانية الشخصية الأساسية ودور القدر المصوّر في قصّة "نصيب" لتوفيق الحكيم.

#### د. فوائد البحث

من المؤمل أن نتائج هذا البحث سوف يستفيد منها الكثير من الناس. يوجد ثلاثة

أنواع من الفوائد المتوقعة من هذه الدراسة، وهي:

##### ١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُرجى أن تُساهم هذه الدراسة في تطوير دراسات الأدب

العربي، خاصة في تطبيق نظرية التركيبية الوراثة للوكليان غولدمان على القصص القصيرة

العربية الحديثة. كما يُرجى أن تُثري الدراسة فهم مفاهيم العقلانية والقدر والوعي الوجودي

للشخصيات في الأعمال الأدبية، وتُظهر الارتباط بين هيكل النص الأدبي ورؤية العالم

للمجتمع الذي أنتجه.

##### ٢. الفوائد التطبيقية

من الناحية التطبيقية، يمكن أن تصبح نتائج هذه الدراسة مرجعا أكاديميا للطلاب

والباحثين الذين يرغبون في دراسة الأعمال الأدبية العربية بنهج التركيبية الوراثة أو دراسات

علم الاجتماع الأدبي. كما يمكن أن تكون الدراسة نموذجاً لتطبيق تحليل النصوص الأدبية

التي تربط بين العناصر الجوهرية وهيكل النص وسياق تفكير الكاتب بشكل متكامل.

### ٣. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يُرجى أن تُساعد هذه الدراسة القراء ومحبي الأدب في فهم معنى الحياة المتضمن في قصة «نصيب»، خاصة فيما يتعلق بحدود العقلانية البشرية ودور القدر في الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُزرع الدراسة موقفاً تأملياً وحكيمياً في تفسير الحياة اليومية، وتُستخدم كمادة تعليمية داعمة في تدريس الأدب وعلم نفس الأدب.

### هـ. توضيح الموضوع

#### ١. العقلانية

العقلانية هي واحدة من أنواع الأسباب التي تؤسس لتصرفات الإنسان. يقال للفاعل إنه عقلائي إذا فعل بشعور لتحقيق غاية معينة مع المراجعة لاحتمال وجود غايات أخرى أو طريقة تعتبر أكثر كفاءة وإتباعاً لتحقيق الغاية.<sup>١٨</sup>

العقلانية تشير أصلاً إلى طريقة تفكير الإنسان وتصرفه بناءً على العقل والمنطق والمراجعة المعقولة. الإنسان العقلائي يميل إلى الإيمان بأن كل فعل يمكن تخطيطه وحسابه

---

<sup>١٨</sup> Wahyuningsih, Diana, Irma Surayya Hanum, dan Bayu Aji Nugroho. t.t. "Rasionalitas Tindakan Sosial Tokoh Utama dalam Novel Kirana Cinta Karya Anjar Anastasia." Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya <sup>٧</sup> (٢). Universitas Mulawarman.

وتوجيهه لتحقيق غاية معينة . بالعقلانية يسعى الإنسان لفهم العالم من خلال السبب والمؤثر ويستخدم العقل كأداة رئيسية في اتخاذ القرارات.

في دراسة الأدب، لا تفهم العقلانية كقدرة فقط على التفكير المنطقي، بل كوجهة نظر للعالم تتجلى من خلال موقف الشخصية وتفكيرها وتصرفاتها . الشخصية العقلانية عادة ما ترفض الأمور العرضية أو الغير المتوقعة، وتثق أكثر بقدرتها الذاتية من قوى خارجية.

## ٢. القدر

القدر لسانيا هو "قدر" أي كمال القضية، والمراد بالقضية هو جزء مما قضاه المقضي المتعالي . اصطلاحيا، القدر هو كل صور القضاء سواء ما قد وقع أو يقع أو

سيقع، وكل ذلك بمشيئته.<sup>١٩</sup>

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

القدر هو واحد من ركن الإيمان الذي يعد أصلا من أصول العقيدة الإسلامية ويشكل أساس يقين كل مسلم بأن كل شيء قد قضاه الله سبحانه وتعالى . يعلم مفهوم القدر أن كل ما يحدث في الكون هذا سواء صغيرا أو كبيرا، سواء ماضيا أو حاضرا أو

---

<sup>١٩</sup> Rukmana, Jaya dan Putri Rachmah Amalia. ٢٠٢٢. "Konsep Takdir dalam Perspektif Hadis." Al-Sinad: Jurnal of Indonesia Hadith Studies ٣ (٢). Institut Darul Qur'an Indonesia.

مستقبلا قد قضي ورتب من قبل الله سبحانه وتعالى حسب قضائه، من خلق الكون حتى

يوم القيامة الذي قد جرى، وكل ذلك قد صار يقينيا أبديا لا يغيره أحد.<sup>٢٠</sup>

القدر يمكن فهمه كسلسلة أحداث الحياة التي تحدث خارج السيطرة الكاملة

للإنساني السياق العام، يشير القدر إلى الأمور التي لا تستطيع دائما التخطيط لها أو

التنبؤ بها أو تحديدها تماما بالجهد والمنطق البشري. لذلك، غالبا ما ينظر إلى القدر كحد

لقدر الإنسان العقلانية في تنظيم حياته.

### ٣. القصة القصيرة "نصب" لتوفيق الحكيم

غالبا ما يبرز توفيق الحكيم الصراع بين عقلانية الإنسان وقوى خارجة عن إرادته

كالقدر والمجتمع وواقع الحياة. يصور أبطاله كبشر حديثين-متعلمين، منطقيين، وواثقين

بالعقل-لكنهم يواجهون في النهاية أحداثا غير متوقعة تهز إيمانهم هذا. تعد القصة القصيرة

"نصب" مثالا قويا على هذا الاتجاه، إذ تظهر الصراع بين التخطيط العقلاني للبطل الرئيسي

وإرادة القدر التي لا يمكن السيطرة عليها. روي قصة نصيب عن مهندس شاب اعتمد طوال

حياته على العقلانية والعمل الجاد والتخطيط الدقيق كمبادئ أساسية في عيشه. كان يؤمن

---

<sup>٢٠</sup> Nuraini, Amanda Sephira, Billy Ramadhan, Iin Ulfa Royani, Indra Hadi Kurniawan, Muthia Nur Qur'aini, Salsa Sabila Firmansyah Qinthara, dan Rika Widawati. ٢٠٢٤. "Membedah Konsep Takdir dalam Aqidah Islam: Antara Ketentuan Ilahi dan Kebebasan Manusia". Jurnal Manajemen dan Pendidikan Agama Islam ٢ (٤): ٣٣٩-٣٤٩. Universitas Pendidikan Indonesia.

بأن الإنسان كائن كامل لا يحتاج إلى نصف آخر، فرفض فكرة أن السعادة مرهونة بشريك الحياة.

لكن مع التقدم في العمر، بدأ هذا الإيمان العقلاني ينهار حين شعر بالفراغ الوجودي الذي دفعه للبحث عن نصف ذاته في صورة الزواج. فجأة، عثر على المرأة التي صارت زوجته لاحقاً عبر حدث مصادف في المستشفى، لقاء خارج حساباته المنطقية. يصور زواجهما كعلاقة متناغمة للغاية ومتماسكة، حتى شعرا بأنهما لا يحتاجان لوجود طرف ثالث، بما في ذلك الأطفال. غير أن هذه السعادة انتهت مأساوياً بوفاة المهندس في حادث طبي غير متوقع. يؤكد هذا الحدث أن العقلانية البشرية، مهما بلغت قوتها، لها حدود أمام القدر كقوة خارجية لا يمكن السيطرة عليها.

٤. بنوية جينية لوسيان غولدمان

التركيبية الوراثة هي فرع من نظرية التركيبية التي تجمع بين تحليل هيكل النص الأدبي وبالسياق الاجتماعي والتاريخي له. طورت هذه النظرية على يد لوكليان غولدمان، الذي شدد على أن الأعمال الأدبية ليست مجرد إنتاج فرد ما، بل هي تعبير عن هيكل مجموعة اجتماعية أو الموضوع الجمعي.

التركيبية تسمى أيضا التركيبية المحضة. تشير نظرية التركيبية إلى فهم العناصر، أو الهيكل ذاته، والآليات التي تربط بينها. يستخدم الباحثون هذه النظرية غالبا لتحليل العمل الأدبي بأكمله، مما يتطلب الانتباه إلى العناصر المتضمنة في العمل.<sup>٢١</sup>

## و. الدراسات السابقة

يمكن الحصول على الدراسات السابقة من خلال التعرف على البحوث

المتعلقة بالبحوث السابقة ومنه:

أولا، بحث عريف رمضان (٢٠٢٣) في العناصر الداخلية والخارجية ودرس وجهة نظر الكاتب في قصيدة "الكولرا" باستخدام نظرية البنية الوراثة. المشكلات التي ناقشها في هذا البحث هي: أي حادثة أثارت ولادة قصيدة "الكولرا"، وكيف صورت وباء الكولرا في القصيدة، وما هي وجهة نظر نازك الملائكة حيز وباء الكولرا. استخدم هذا البحث منهجا وصفيا كيفيا لأن بياناته تتكون من كلمات وعبارات وجمل. مصدر بيانات البحث هو قصيدة "الكولرا".<sup>٢٢</sup>

---

<sup>٢١</sup> Kutha Nyoman Ratna . *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: pustaka Pelajar, ٢٠١٥). hlm. ٩٤

<sup>٢٢</sup> عريف رمضان (٢٠٢٣). موقف نازك الملائكة من وباء الكولرا في قصيدة "الكولرا": دراسة في البنية الوراثة للوستيان غولدمان. رسالة ليسانس (سكريسيو). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الوطنية إمام بونجول بادانغ.

ثانيا، ناقش محمد ريكو (٢٠٢٤) قضايا بنية قصيدة أنيس شوشان "يا امرأة المستعبدة" والحقائق المحيطة بولادتها. استخدم هذا البحث منهجا جادليا يقدم النظرية الجدالية كمنهج عمل من خلال تطوير مفهومي: "الجزء-الكل" و "الفهم-التأويل" المصدر الأساسي للبحث هو قصيدة. "يا امرأة المستعبدة" التي كتبها أنيس شوشان على فيسبوك. وجدت الدراسة، والتي تشمل تحليل بنية قصيدة "يا امرأة المستعبدة" الدقيقة إحباطا من نظام البطيركية في المجتمع التونسي. نظام البطيركية يسبب لكثير من نساء تونس معاناة العنف الجسدي والكلامي.<sup>٢٣</sup>

ثالثا، محمد خير العمري راوا (٢٠٢٥) المشكلة البحثية في هذا البحث هي أزمة الاقتصاد التي ترددت في تونس كما صورت في فيلم لوثفي ناثن "حرقه" تحقق ذلك باستخدام نظرية البناية الوراثية للوسيان جولدمان، مع استخدام ثلاثة مفاهيم أساسية هي : الحقائق الإنسانية، والموضوع الجماعي، ووجهة نظر الكاتب للعالم. استخدم هذا البحث نظرية أزمة الاقتصاد لدارون أسيموغلو وجاميس روينسون. استخدم البحث منهجا وصفيا كيفيا. البيانات المستخدمة تتكون من حوارات وصور ثابتة مستخرجة من

---

<sup>٢٣</sup> محمد ريكو (٢٠٢٤). تحرير المرأة العربية في قصيدة: "يا امرأة العبد": دراسة في البنيوية الوراثية للوسيان جولدمان . رسالة ليسانس (سكريسيو). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الوطنية إمام بونجول بادانغ.



الفيلم .مصدر البيانات هو فيلم لوثفي ناثن "حرقة" الموجود على موقع البث السريع  
كليك فيلم دوت كوم .تم جمع البيانات باستخدام تقنية التوثيق، بينما تحليل البيانات  
باستخدام نموذج مايلز-هوبرمن، الذي يشمل ثلاث خطوات :تخفيض البيانات  
 وتنظيمها، واستنباط الاستنتاجات.<sup>٢٤</sup>

رابعاً، ناقشت في فتريا شيرونيسا، وإندانغ دوي سوليستيواتي، ودهري دهلان  
(٢٠٢٢) الحقائق الإنسانية، والموضوع الجماعي، ووجهة النظر للعالم الموجودة في رواية  
" الحنين الذي يأخذك إلى البيت" . تروي هذه الرواية قصة جون ولينغ وهما في وسط  
التمييز الذي يعيشه قوم الصينيين مع خلفية زمنية حوالي عام ١٩٢٠ . يعد هذا البحث  
بحثاً في سوسيولوجيا الأدب باستخدام نظرية البنية الوراثة . يعد نوع هذا البحث بحثاً  
مكتيباً . استخدم البحث منهجاً كيفياً وصفيًا .مصدر البيانات في هذا البحث هو رواية  
" الحنين الذي يأخذك إلى البيت" لأريو ساسونغكو .التقنية المستخدمة لجمع البيانات هي

---

<sup>٢٤</sup> محمد خير العمري راوا .(٢٠٢٥). أزمة الاقتصاد في تونس في الفيلم "حرقة" للوثفي ناثن :دراسة  
في البنيوية الوراثة للوستيان غولدمان .رسالة ليسانس(سكريسيو). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة  
الإسلامية الوطنية إمام بونجول بادانغ.

تقنية القراءة وتقنية التسجيل. أما تقنية تحليل البيانات فاستخدمت تقنية الجدل التي تعد جزءا من البناية الوراثية.<sup>٢٥</sup>

خامسا، كشفت نوريولياتي، وفيسال، وإرما ساترياني (٢٠٢٥) عن وجهة نظر المؤلف للعالم في رواية "كالاثيدا" لسينو غوميرا أجيدارما باستخدام منهج البناية الوراثية للوسيان جولدمان. استخدم هذا البحث منهجا وصفيا كيفيا مع تحليل النص الأدبي. تشمل تقنيات جمع البيانات تقنية التوثيق، وتقنية القراءة، وتقنية التسجيل. أظهرت نتائج البحث أن وجهة نظر المؤلف للعالم تتجلى من خلال بعض المواضيع الهامة وهي: استغلال السلطة، وأسلوب الحياة الاستهلاكية، وتفاضل المجتمع، والعنف والقمع تبين الرواية نقدا لنظام السلطة الفاسد، واستغلال الاقتصاد، والعدم العدل الاجتماعي بعد حادثة ج. ٣٠ سي وبكاي.<sup>٢٦</sup>

سادسا، بحث فيخي دوي بورنومو (٢٠٢٠) بهدف وصف تحليل رواية "ساعة بغداد" والظروف الاجتماعية للمجتمع، ووجهة نظر المؤلف للعالم الموجودة في رواية "ساعة

---

<sup>٢٥</sup> Chairunisa, F. F., Sulistyowati, E. D., & Dahlan, D. (n.d.). *Analisis Strukturalisme Genetik Novel "Rindu Yang Membawamu Pulang" karya Aryo Sasongko: Kajian Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann*. Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya, ٦(٢). Universitas Mulawarman.

<sup>٢٦</sup> Nuryuliati dan Faisal. ٢٠٢٥. "Pandangan Dunia dalam Novel 'Kalathida' Karya Seno Gumira Ajidarma: Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann." *ALFABETA: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya* (Bahasa dan Sastra Indonesia, Universitas Negeri Makassar).

بغداد" لشهادة الراوي من خلال تحليل البناية الوراثية. المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج الوصف التحليلي والجدلي. منهج الوصف هو منهج يصف الحقائق ثم يلتزم بالتحليل، أما منهج الجدل فهو منهج يستخدم زوجي مفهومي: "الكل-الجزء" و"الفهم-الشرح". استخدم هذا البحث أيضا منهج السوسيولوجيا. البيانات في هذه الرواية مؤخرجة من رواية "ساعة بغداد" لشهادة الراوي. في هذا البحث، احتصل على البيانات باستخدام تقنية المكتبة وتقنية الملاحظة والتسجيل. تم تحليل البيانات في هذا البحث باستخدام تقنية الوصف الكيفي.<sup>٢٧</sup>

سابعاً، درست قرة العين (٢٠٢٢) نقد يوسف السباعي الاجتماعي في رواية "أرض النفاق" وظروف مصر الاجتماعية في أربعينيات القرن العشرين. "أرض النفاق" رواية تجمع بين الواقعية والخيال، لذلك فإن ظهورها يعد جزءاً من الحقائق التاريخية التي وقعت في مصر حين كانت تحت حكم الملك فاروق الأول الذي كان مؤيداً جداً للغرب نظام حكمه الذي يحاول تقليد نظام الحكم الإنجليزي أحضر تدهوراً كبيراً في جميع القطاعات، وجعل المجتمع ذا الطبقة الأخفض يواجه التأثيرات مباشرة. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو دراسة مكتبية. أما منهج البحث فهو منهج الجدل في

---

<sup>٢٧</sup> فكهى دوي برونمو (٢٠٢٠٩). رؤية العالم لشاهد الراوي في رواية "ساعة بغداد": دراسة في نظرية البنيوية الوراثية معهد الأديان الإسلامية الوطني سلاطينا.

الفهم-الشرح، وهو يربط بنية العمل بالواقع الاجتماعي (المادية التاريخية) والموضوع الذي خلق العمل.<sup>٢٨</sup>

ثامنا، بحثت يوليا (٢٠١٢) نصرول لطيفي في قصة قصيرة "الأم السويسرية القتالة" لنوال السعداوي في إطار الستركتوراليزم الجيني لجولدمان. ومادة البحث هي القصة ذاتها، وشكله الستركتوراليزم الجيني . وهو نوع من نظرية سوسيولوجيا الأدب، ويحمله في جوفه، فئات نظرية منها: حقائق الإنسانية، والموضوع الجماعي، ورؤية العالم، وبنية العمل الأدبي والجدلية. والحصيلة التي وصلت إليها المؤلفة هي اكتشاف بنية ثنائية الوجه مليئة بالإشكالية والغموض، وهي متماثلة مع بنية المجتمع والثقافة التي طبعت فيها القصة والتي كانت مشكلة أيضا. وهذه الفكرة المناقضة لنفسها تعكس رؤية العالم المساوية للقصة التي تختار في بحث قيم تاهت وتدكت. وشخصية الأم السويسرية القتالة بطلة معقدة تحاول استعادة قيم أصيلة أمام تدهور إنسانية المرأة. ورؤية العالم لدى الكاتبة هي فكر "الاقتصاد الاشتراكي" كحل لتحرير المرأة. والقصة تنطق بموضوع جماعي للكاتبة وهو "مجموعة

---

<sup>٢٨</sup> قرة العين. (٢٠٢٢). نقد يوسف السبائي السوسيلي في رواية "أرض النفاق" في الوضع السوسيلي لمصر في عشرينيات الأربعينيات : دراسة في البنيوية الوراثة للوستيان غولدمان . جامعة الإسلامية الوطنية سونان كاليجاغا يوغياكارتا.

المثقفين المصريين المعاصرين النقيدين " المعارضة لمجموعة الحكام الطغاة ومجموعة الدين

(الإسلام) الأصولية.<sup>٢٩</sup>

تاسعا، كشف عبد الباسط وم. فردوس إمام الدين (٢٠١٨) عن إيديولوجيا

الحب في رواية "في مأدبة الحب" لتوفيق الحكيم، بناء على منظور الستركتوراليزم الجيني

للوستيان جولدمان. والبحث هذا بحث كفي وصفي. استخدم الباحثون تقنية القراءة

والتدوين لجمع البيانات ونموذج مايلز وهويرمان لتحليل البيانات. ونتائج البحث هي،

(أ) حقائق الإنسانية مركزة على الحب الإنساني، (ب) الموضوع الجماعي منعكس في الصراع

بين المجموعة المتفوقة والدنيا، (ج) رؤية العالم موضحة في الأنانية وغموض المرأة حول

الحب، (د) بنية العمل الأدبي ممثلة في أنماط التفاعل بين الشخصيات والأشياء في القصة

، (هـ) والجدلية بين الفهم والتفسير مصاغة ترتيبيا في مفهوم القصة، أي أن رؤية العالم

لدى الكاتب حول أنانية وغموض المرأة في الحب مستخدمة لتفسير وتحليل بنية العمل

الأدبي.<sup>٣٠</sup>

---

<sup>٢٩</sup> Latifi, Yulia Nasrul. (٢٠١٢). "Alumm Assuwisriyyah Alqatilah" Karya Nawal as-Sa'dawi dalam Strukturalisme Genetik Goldmann. Jurnal Sosiologi Islam ٢ (١).

<sup>٣٠</sup> Basid, Abdul, dan M. Firdaus Imaduddin. (٢٠١٧). Ideologi Cinta dalam Cerpen "Dalam Perjamuan Cinta" Karya Taufik Alhakim: Kajian Strukturalisme Genetik. Haluan Sastra Budaya ١ (٢). Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

بناء على الدراسات السابقة المذكورة، يمكن استنتاج ان الدراسة هذه رغم استخدامها لنفس نهج التركيبية الوراثية للوكليان غولدمان تختلف بوضوح من حيث الموضوع ومحور الدراسة واتجاه التحليل. الدراسات السابقة تركز عموما على الشعر والرواية والأفلام مع التأكيد على الواقع الاجتماعي الكبير مثل الأزمات الاقتصادية والتمييز والنظام الأبوي والسلطة ورؤية عالم الكاتب كتمثيل للموضوع الجمعي. بينما تركز هذه الدراسة على قصة نصيب لتوفيق الحكيم مع التركيز على الصراع الداخلي للبطل الرئيسي خاصة الجدلية بين عقلانية الإنسان الحديث ودور القدر في الحياة. وبذلك تقدم هذه الدراسة زاوية نظر مختلفة لربط هيكل النص الأدبي بمشكلة الوجود الفردي مما يوسع تطبيق التركيبية الوراثية ليس فقط على الصراعات الاجتماعية بل ايضا على الوعي وحدود الإنسان في تفسير الحياة.

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

لكشف الظاهرة في كل عمل أدبي، يجب على الباحث استخدام منهج بحث مناسب لإصدار بيانات وصفية. في عملية تهيئة هذا البحث، اختار الباحث نوع منهج المقاربة الوصفية الكيفية. ياستند تحليل البيانات الكيفية إلى معايير معينة: الموثوقية

(المصدقية)، والقابلية للنقل، والموثوقية، واليقين ( الحقائق المكتشفة من البيانات ليس من اعتما الباحث).<sup>٣١</sup> من خلال هذه المقاربة، تتم جمع البيانات وتحليلها المصدرية الكلامية خاصة حول الوجهة الاجتماعية في قصة " نصب." من خلال هذه المقاربة تكون نتائج يقوم الباحث بجمع <sup>٣٢</sup>. البيانات وصفية تشمل كلمات مكتوبة تلتزم بالتأويل الأعمق البيانات والقراءة والتسجيل ومعالجة لغة البحث. يجمع الباحث بيانات المكتبة من الكتب ونتائج البحوث (رسائل ماجستير) والمجلات ومصادر أخرى. وهدف دراسة المكتبة هو حل الحقائق ومعرفة مفهوم المنهج المستخدم.

## ٢. البيانات ومصادر البيانات

البيانات في هذا البحث عبارة عن اقتباسات نصية موجودة في قصة "نصيب" تشمل هذه الاقتباسات السرد والحوار وتعبيرات الشخصيات التي تعرض وجهة نظر المؤلف للعالم، خاصة المتصلة بعقلانية الإنسان ودور القدر. تحلل هذه البيانات لكشف صراع أفكار الشخصية وبنية معنى القصة والعلاقة بين تجربة الشخصية والواقع الاجتماعي الذي يشكل خلفية العمل.

---

<sup>٣١</sup> Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif," Jurnal Alhadharah ١٧, no. ٣٣ (Januari-Juni ٢٠١٨): ٨٦.

<sup>٣٢</sup> J. Lexy Moleong, Metode Penelitian Kualitatif (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), hlm. ٣١.

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى اثنين: مصدر البيانات الأساسي ومصدر البيانات الثانوي. مصدر البيانات الأساسي هو قصة "نصيب" لطوفيق الحكيم. تعد هذه القصة الموضوع الأساسي للبحث لأنها تحمل بنية القصة والأفكار التي تمثل وجهة النظر للعالم حول علاقة الإنسان بالقدر.

مصدر البيانات الثانوي يشمل الكتب والمقالات والمجلات ورسائل الماجستير والمراجع العلمية الأخرى المتصلة بنظرية البناية الوراثية للوسيان جولدمان ومفهوم وجهة النظر للعالم ودراسة سوسيولوجيا الأدب والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث ونظريته.

### ٣. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات في هذا البحث تستخدم منهج دراسة المكتبة بحث المكتبة يتم هذا المنهج بقراءة قصة "نصيب" لطوفيق الحكيم وفهمها متكررا لتحديد البيانات المتعلقة بمحور البحث. وتشمل خطوات جمع البيانات: قراءة القصة كاملة لفهم مسارها وشخصياتها وصراعاتها وفكرتها الأساسية، ثم تسجيل وتحديد أجزاء النص المتكونة من سرد وحوارات تظهر عقلانية الشخصية وهمها الباطني ودور القدر في مسيرتها، ثم تصنيف هذه الاقتباسات حسب صيغة مشكلة البحث، وأخيرا جمع المراجع المساعدة من الكتب والمجلات المتعلقة بنظرية البناية الوراثية للوسيان جولدمان ومفهوم وجهة النظر.



#### ٤. تقنية تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث تقنية التحليل الوصفي الكيفي، وهي تحليل يتم بوصف البيانات عبارة عن اقتباسات نصية من قصة طوفيق الحكيم، ثم ربطها بنظرية البنية الوراثة للوسيان جولدمان. يهدف هذا التحليل إلى كشف وجهة النظر للعالم الموجودة في القصة.

#### ح. ترتيب البحث

في الدراسة، تلعب بنية الكتابة دورًا مهمًا للغاية في تقديم نظرة عامة على خطوات البحث التي سيتم التحقيق فيها من قبل الباحث. ومن بين منهجيات الكتابة يف هذا البحث هي:

١. الباب الأول: يحتوي على الخلفية، وصيغة المشكلة، وأهداف البحث وفوائد البحث وتعريف المصطلحات العملية، والبحوث المتعلقة، ومنهج البحث، ونظام الكتابة.

٢. الباب الثاني : يحمل الأسس النظرية المستخدمة لتحليل القصة، ويشمل :وجهة النظر للعالم حسب لوسيان جولدمان والمتخصصين، ونظرية البنية الوراثة للوسيان جولدمان بما فيها من مفهوم الموضوع الجماعي والعلاقة بين العمل الأدبي والبنية الاجتماعية، وعقلانية الإنسان في الأدب، ومفهوم القدر في حياة الإنسان، وإطار فكر البحث الذي يربط بين النظرية وموضوع الدراسة.

٣. الباب الثالث : يحتوي على مرحلة التحليل وهو لب البحث الذي يشمل تحليل نص القصة بناء على النظرية الموضحة، ويتضمن: شكل عقلانية الشخصية في القصة ودور القدر في مسيرة الشخصية الأساسية، ووجهة النظر للعالم في القصة من منظور البنية الوراثة للوسيان جولدمان. الفصل الخام (الخاتمة) يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات.
٤. الباب الرابع : على خاتمة مع الاستنتاجات والمقترحات.

